

0083.02.0070

**A poem entitled "Balfour Declaration - The Ominous Promise" by poet  
Salma Ibrahim Al-Hasani**

A poem entitled "Balfour Declaration - The Ominous Promise" by poet Salma Ibrahim Al-Hasani written on the 80th anniversary of the Balfour Declaration.

### الوعد المشؤوم

بمناسبة مرور ثمانون عاما على وعد بلفور المشؤوم وقد عاصرت القضية الفلسطينية منذ طفولتي الى يومنا هذا . اقدم الى شعبنا البطل الذي ضحى بالكثير الكثير في سبيل هذا الوطن الغالي .

يخبرك اليقين المخبرونا	هي القدس فاسأل عن رباها
كل العالم لها يشجبونا	ويعطرها الزمان بمستعمرات
الحديد ينمو وعليه يمسونا	كل صبح آت يجديد و
وان وجد منا ينزعونا	لم يبق على الارض مكان
علمهم يجدون شيئا به يثبتونا	حتى المقابر نبشت اجدائها
الاف السنين عنه يبحثونا	عن تاريخ كان لهم منذ
لداود وعن هيكلي لسليمان الحكيم، ومزامير وتسع وتسعون نعجة، لايشبعونا	وخلف اسوار المسجد الاقصى
يكون يصرخون يولولونا	على وصايا عشر
لموسى الكليم يدعوننا	ويعشونا في الارض مرحا
عما يفعلون وينسفون ويقلعوننا	من شجر ودور للفلسطينيين
تحت انظار العالم يربعوننا	اطفال ونساء وشيوخ
والشباب بالسجن يزجوننا	وذلك بفضل من بريطانيا
بوعدها المشؤوم هجرونا	وروسيا الحمراء لعبت ادوارها
وتخلصت من حثالاتها المعوقونا	

ومن عقدت الذنب كفرت  
وامريكا اقامت لهم الوطن  
وزوروا التاريخ لفلسطين  
ودعايات لهم كاذبة على  
وعلى كل رابية مستوطنة  
لتكن طوقا على روايي  
ونكون كالصيد لهم متى  
ان رضينا ام ايننا من جثة  
سيأتي يوم لنا ٠٠ لذا هم ٠٠ دوما خائفونا

وينطق الحجر:- " اين هم ؟ دلونا"  
بعضهم البعض يرتجفونا  
" ان اسلمتم اليوم تسلمونا"  
و للذين صبروا جنات ينعمونا  
سلمى ابراهيم الحسيني  
١٩٩٧/١١/٢ م